

الفصل الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

القدرة على حفظ المفردات تعدّ من أهمّ الأشياء في تعلّم اللغة العربية؛ لأنّ المفردات هي الأساس الذي تبنى عليه مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.² لكن في الواقع، كثير من طلاب مدارس الإسلامية، ومنهم طلاب المدرسة المتوسطة الحكومية² كيديري، يجدون صعوبة كبيرة في حفظ المفردات والاحتفاظ بها طويلاً. وعندما قمت بملاحظة أولية، وجدت أن حوالي ٦٢٪ من الطلاب يحصلون على درجات ضعيفة في اختبارات المفردات الأسبوعية، والسبب الرئيسي هو قلة الاهتمام وعدم المشاركة الفعّالة أثناء الدرس.

إنّ الأساليب التدرّسية المملّة التي لا تحفّز الطّلاب على المشاركة هي من أهمّ الأسباب التي تساهم في ضعف حفظ المفردات. فالمعلّمون غالباً ما يستخدمون الأساليب التقليديّة مثل كتابة الملاحظات والتّكرار الشّفهيّ، وهذه الأساليب لا تجدي نفعا كبيراً لدى طّلاب الجيل Z الذين يفضّلون أساليب التّعلّم المرئيّة والمتفاعلة. ويمكن استخدام كثير من الأساليب والطّرق في تدريس الموادّ التّعليميّة في هذا العصر، ومن أبرز هذه الطّرق إعداد ألعاب أو مسابقات تجعل عرض المادّة أكثر جاذبيّة وإثارة للطّلاب، فتساعدهم على التّعلّم بطريقة أكثر سلاسة ومرحاً.³

في العصر الرقمي الحالي، يجب استخدام وسائل تعليمية تفاعلية لجعل عملية التّعلّم أكثر فعالية وانتفاعاً. ومن بين هذه الوسائل، يأتي تطبيق جيمكت، وهو وسيط يحظى بشهرة كبيرة ويعتبر فعالاً في زيادة مشاركة الطلاب.⁴ جيمكت هو منصة تعليمية

² Muh. Jabir, "Kosa Kata Bahasa Arab Dan Hubungannya Dengan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab," *Istiqra* 5, no. 2 (2018): 329–60, <https://doi.org/10.24239/ist.v5i2.271>.

³ Hesti Mudzaifah and Pd & Helnanelis M, "Penggunaan Media English Quiz Dalam Upaya," *Scholastica Journal*, n.d.

⁴ Maryam Hanifah and Hafidz Hafidz, "Analisis Penggunaan جيمكت Sebagai Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan Keterlibatan Siswa," *Journal of Comprehensive Science* 4, no. 7 (2025): 2230–36, <https://doi.org/10.59188/jcs.v4i7.3424>.

تعتمد على الألعاب، وتمكن المعلمين من إعداد اختبارات تفاعلية وتنافسية. وبفضل ميزاته مثل نظام النقاط والمستويات والمكافآت الإلكترونية وتكرار الأسئلة بطريقة مناسبة، يحفز جيمكيت الطلاب على مراجعة الدروس بطريقة غير مباشرة وتفاعلية. وهذا يساعد بشكل كبير في عملية حفظ المفردات.

أظهرت دراسات بودي والويو أن استخدام جيمكيت يمكن أن يحسن بشكل كبير من مستوى المفردات الإنجليزية لدى طلاب المدارس الإعدادية، وذلك من خلال زيادة الدافع والمشاركة في عملية التعلم.^٥ ومن ناحية أخرى، أكدت دراسات قاني ناصيف نجم أن جيمكيت ليس مجرد وسيلة ممتعة، بل إنه فعال أيضًا في تعليم اللغات الأجنبية، لأنه يوفر تجربة تعليمية عميقة وتنافسية.^٦ ومع ذلك، على الرغم من الاستخدام الواسع لجيمكيت في تدريس اللغة الإنجليزية والعلوم، فإن الدراسات التي تبحث في فعاليته في تعليم اللغة العربية لا تزال قليلة جدًا.

وفي الوقت نفسه، فإن هذا النهج القائم على الألعاب يحمل إمكانيات كبيرة للتطبيق في تدريس المفردات، حيث إن تعليم المفردات يعتمد عادة على الحفظ والتكرار. لذلك، هناك حاجة لإجراء بحث لمعرفة مدى تأثير استخدام وسيط جيمكيت على قدرة الطلاب على حفظ المفردات العربية، خاصة بين طلاب مدرسة المتوسطة الحكومية ٢ كيديري. لا تقتصر هذه الدراسة على دراسة العلاقة بين استخدام جيمكيت وتحسين حفظ المفردات فحسب، بل تهدف أيضًا إلى تقديم مساهمة هامة لمعلمي اللغة العربية، من خلال توفير استراتيجيات تعليمية أكثر تفاعلية وجاذبية. وتهدف هذه الاستراتيجيات إلى جعل عملية التعلم أكثر متعة وملاءمة لخصائص طلاب الجيل Z.

⁵ Budi Waluyo and Hoang Minh Tran, "Implementing Gamified Vocabulary Learning," *TEFLIN Journal* 34, no. 1 (2023): 136–56.

⁶ Qani Nasih Najim, "The Use of Games as a Vehicle for Foreign Language Teaching and Learning Classroom," *Zanco Journal of Humanity Sciences* 28, no. 5 (2024): 229–46, <https://doi.org/10.21271/zjhs.28.5.15>.

ب- ركائز البحث

١. كيف استخدام والسيطة التعليمية جيمكيت لترقية حفظ المفردات العربية في طلاب

المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ كيديري ؟

٢. كيف فعالية استخدام والسيطة التعليمية جيمكيت لترقية حفظ المفردات العربية في

طلاب المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ كيديري؟

ج- أهداف البحث

١. لوصف استخدام والسيطة التعليمية جيمكيت لترقية حفظ المفردات العربية في

طلاب المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ كيديري.

٢. لتحديد فعالية استخدام والسيطة التعليمية جيمكيت لترقية حفظ المفردات العربية

في طلاب المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ كيديري.

د- الفائدة البحث

١. الفائدة النظرية

من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في تطوير نظريات تعلم اللغة, وخاصة في مجال إتقان المفردات العربية. كما يمكن أن تعزز نتائج هذه الدراسة النظريات المتعلقة بالتعلم باستخدام التكنولوجيا ووسيلة التفاعلية, وبالأخص تلك التي تركز على استخدام وسيلة الألعاب في تعليم اللغات الأجنبية. بالإضافة إلى ذلك, ستضيف هذه الدراسة إلى المراجع العلمية المتعلقة بفعالية وسيط جيمكيت كأداة تعليمية. فهي توفر مرجعا يبين مدى فعالية هذه الوسيلة في جعل عملية التعلم أكثر متعة وتحفيزاً للطلاب.^٧

٢. الفائدة تطبيقية

أ. لمدرسي اللغة العربية

⁷ Heriyanto Heriyanto, Achmad Cahyadi, and Jarot S. Suroso, "The Effectiveness of Using Quizizz in Improving Learners' Motivation and Engagement in Learning," *Sebatik* 28, no. 2 (2024): 581–86, <https://doi.org/10.46984/sebatik.v28i2.2526>.

توفر هذه الدراسة وسيلة تعليمية بديلة مبتكرة وممتعة وفعالة تساعد الطلاب على حفظ المفردات. ويمكن للمعلمين استخدام جيمكيت كجزء من استراتيجياتهم التعليمية، مما يجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية وجاذبية.

ب. للطلاب

تساعد هذه الدراسة في زيادة اهتمام الطلاب وحماسهم لتعلم المفردات العربية من خلال استخدام أسلوب تعليمي أكثر متعة وتنافسية، مما يؤدي إلى تحسين نتائج تعلمهم بشكل ملحوظ.

ج. للمدارس (المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ كيديري)

توفر هذه الدراسة مساهمة إيجابية للمدارس في استخدام التكنولوجيا الرقمية لدعم عملية التعلم، وخاصة في تدريس اللغة العربية. ويمكن أن تُستخدم نتائج هذه الدراسة كأساس لتطوير برامج تدريب المعلمين على استخدام وسيلة الرقمية التفاعلية.

د. لبحثين آخرين

يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعًا وأساسًا لإجراء المزيد من الأبحاث التي تبحث في استخدام وسائل التعلم الرقمية الأخرى، وذلك بهدف تحسين المهارات اللغوية، وخاصة فيما يتعلق بإتقان المفردات.

هـ - الدراسات السابقة

١. تم إجراء هذا البحث بواسطة النساء نور الرزقية (٢٠٢٥) من جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية سيمارانجب، عنوان). تأثير استخدام وسيلة جيمكيت جيمكيت في نتائج تعلم المفردات لطالب الصف ٧ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١٣ بجاكرتا). هذه الدراسة تهدف إلى معالجة انخفاض قدرة طلاب المدرسة الإعدادية الإسلامية الحكومية (المدرسة المتوسطة الحكومية) على حفظ المفردات العربية، وذلك بسبب استخدام طرق الحفظ التقليدية المملة. وقد تم حل هذا المشكل بتطبيق وسيط تعليمي اسمه جيمكيت الذي يعتمد على التلعيب (مثل

النقاط، والمنافسة في الوقت الحقيقي، والتكرار، ولوحة الصدارة). استخدمت الدراسة تصميمًا تجريبيًا كميًا بنمط pretest-posttest control group design على عينة مكونة من ٧٢ طالبًا في الصف ٧ (٣٦ طالبًا في المجموعة التجريبية و٣٦ طالبًا في المجموعة الضابطة). أظهرت نتائج التحليل وجود تأثير معنوي كبير. فقد ارتفع المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية من ٥٨,٧٥ إلى ٩٣,٧٥ في الاختبار البعدي، مع معامل الربح المعياري (N-Gain) بمقدار ٠,٧٩٧٦ أو ٧٩,٧٦٪ (وهو في فئة الفعالية العالية). أما المجموعة الضابطة فلم يتجاوز متوسط درجاتها ٧٩,٠٢ فقط. وقد أبلغ الطلاب عن زيادة واضحة في الدافعية والحماس والمشاركة النشطة، وذلك بفضل جو التعلم الذي يشبه اللعب. تعد هذه الدراسة ذات صلة كبيرة جدًا برسالة تخرجك (السكريسي) لأنها تستخدم نفس عينة طلاب المدرسة المتوسطة الحكومية ووسيط جيمكيت نفسه. وبذلك يمكن استخدامها لمقارنة مباشرة بين الموقعين (جاكارتا وكديري)، وتشكل أساسًا قويًا لصياغة الفرضيات في بحثك.^٨

٢. تم إجراء هذا البحث بواسطة فارادينا نوفياني فراتيلينيغيتياس (٢٠٢٣) من معهد سلطان أماري الإسلامي الحكومي جورونتال، بعنوان: تعليم المفردات باستخدام ألعاب بطاقة الفرز (Card Sort). تعتمد هذه الدراسة على معالجة صعوبة طلاب الصف التاسع في المدرسة الإعدادية الإسلامية MTs في حفظ المفردات العربية، وذلك من خلال تطبيق لعبة Card Sort (تصنيف بطاقات الكلمات). استخدمت الدراسة الطريقة التجريبية، وأظهرت النتائج تحسنًا كبيرًا وملحوظًا في نتائج التعلم وقدرة الطلاب على التذكر. ويرجع ذلك إلى الطابع التفاعلي للعبة الذي يقلل من الملل والكآبة. أصبح الطلاب أكثر سهولة في تصنيف المفردات وتذكرها واستخدامها في سياقات مختلفة. يُعد هذا النهج القائم على الألعاب أساسًا كلاسيكيًا مهما

في نتائج تعلم المفردات لطالب الصف الثامن في (جيمكيت) تأثير استخدام وسيلة جيمكيت^٨ Anisa Nurul Rizkiah, "المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١٣ بجاكرتا (2025).

قبل ظهور وسيلة الرقمية. ويمكنك مقارنته مع جيمكيت لتوضيح التطور من الألعاب الورقية (الفيزيائية) إلى الألعاب الرقمية الحديثة.⁹

٣. تم إجراء هذا البحث بواسطة هاري نوررحمن, سلامت رياضي, أحمد أفندي (٢٠٢٥) من الكلية العالية للتربية الإسلامية السنة ديلي سيردانغ, بعنوان: تأثير اللعبة اللغوية (تخمين الكلمة) على استيعاب المفردات. هذه الدراسة التجريبية الكمية تبحث في تأثير لعبة اللغة. تخمين الكلمة. (تكييف من لعبة Wordle) على قدرة حفظ المفردات لدى طلاب الصف الأول في للمدرسة المتوسطة للمدرسة المعلمين ميدان, وعدد العينة ٣٠ طالبا باستخدام اختبار قبلي وبعدي. أظهرت نتائج تحليل SPSS زيادة ملحوظة في المتوسط الحسابي للدرجات من ٧٥,٦٠ في الاختبار القبلي إلى ٨٤,٤٣ في الاختبار البعدي. حيث كانت قيمة t_{observed} = ١٣,١ وهي أكبر من t_{table} و sig. ٠,٠٠ أقل من ٠,٠٥, لذلك تم قبول الفرضية البديلة (H_a). تحسن هذه اللعبة الدافعية لدى الطلاب, وتقلل من الملل الناتج عن الطرق التقليدية, كما تقوي حفظ المفردات الذي يُعد أساسا مهما للمهارات الأربع في اللغة العربية, من خلال التخمين في سياقات مختلفة وتقديم تغذية راجعة سريعة.^{١٠}

٤. تم إجراء هذا البحث بواسطة قاسم الباري (٢٠١١) من جامعة آل البيت, المفرق, الأردن, بعنوان: أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في المرحلة الأساسية. يدرس هذا المقال العلمي فعالية الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية لصف الرابع الابتدائي في منطقة البادية الشمالية الغربية في الأردن. استخدمت الدراسة تصميمًا شبه تجريبي (اختبار قبلي وبعدي) على عينة بلغت ٨٠ طالبا, مقسمة إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطين. شملت الألعاب اللغوية مثل

بالصف التاسع (Card Sort) فارادينا نوفيانياتي فراتيلينغنتيياس, "تعلم مفردات اللغة العربية باستخدام الألعاب بطاقة الفرز" المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ سامفونج فونوروغو, ٢٠٢٠.

تأثير اللعبة اللغوية 'تخمين الكلمة' على استيعاب, " Hari Nurrachman, Slamet Riyadi, and Ahmad Afandi, 3, no. 1 (2025): 1-11, *Jurnal Pelita Nusantara*, "المفردات", <https://doi.org/10.59996/jurnalpelitanusantara.v3i1.754>.

بطاقات الكلمات, وألعاب اللوح, والأنشطة التنافسية التي صُممت بناءً على الكتاب المدرسي. وقد أدت هذه الألعاب إلى تحسن كبير وذي دلالة إحصائية في التحصيل اللغوي للطلاب ($F=12,112$, $p=0,000$). حيث بلغت درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية بين ١٦,٠٠-١٦,٦٠, بينما لم تتجاوز درجات المجموعة الضابطة ١١,٦٥-١٢,٠٠. وقد ظهر التحسن بشكل واضح في حفظ المفردات, وفهم أنماط الجمل, وتطبيق الكلمات في سياقات مختلفة. ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين, إلا أن الألعاب اللغوية نجحت في زيادة الدافعية والمشاركة النشطة, وتعزيز الحفظ طويل الأمد لدى الطلاب بفضل عنصر المنافسة والتغذية الراجعة الفورية. وخلصت الدراسة إلى أن الألعاب اللغوية أفضل من الطرق التقليدية في علاج ضعف حفظ المفردات في المدارس الابتدائية. كما أوصت الدراسة بتدريب المعلمين ودمج الألعاب اللغوية في المنهج الوطني للغة العربية.^{١١}

٥. تم إجراء هذا البحث بواسطة شوقي يسّفين أوسادي (٢٠٢٤) من جامعة ولاية سورابايا, بعنوان: The Effects of Vocabulary Learning Gamification on Students' Vocabulary Development. استخدمت هذه الدراسة منهجية تجريبية لمقارنة جيمكيت بأساليب التعلم التقليدية. هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كان جيمكيت قادرًا على تحسين تطوير مفردات الطلاب بشكل ملحوظ مقارنةً بالطرق التقليدية. وقد حقق جيمكيت مكاسب كبيرة في المفردات وجعل التعلم أكثر جاذبية, على الرغم من اقتصره على أنواع معينة من المفردات؛ لذا يُنصح المعلمون باستخدام أسلوب اللعب لزيادة التفاعل.^{١٢}

٦. تم أجرى الباحثان يُويون زنيروه وأحمد عيديل فوزي (٢٠٢١) من جامعة الإسلامى الحكومى كديري دراسة بعنوان: (قلق الطلاب (Anxiety) عند تعلم اللغة العربية

¹¹ Qasem Al- Barry, "أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة", المجلة الأردنية في العلوم التربوية "الأساسية", 7, no. 1 (2011): 23-34.

¹² Syauqi Yasfin Osadhi, "تأثير التلعيب في تعلم المفردات على تنمية قدرة الطلاب في تطوير المفردات", Retain: Journal of Research in English Language Teaching 12, no. 03 (2024): 21-29.

في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ نجانجوك. استخدمت الدراسة المنهج المختلط (mixed methods) بنمط التفسيري المتسلسل (sequential explanatory) لمعرفة مستوى قلق الطلاب في تعلم اللغة العربية، وتحديد العوامل المسببة له، وجهود المعلمين في التغلب عليه. وأظهرت نتائج الدراسة أنه من بين عينة الدراسة المكونة من ٦٧ طالبًا في الصف ٧ بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ نجانجوك، لم يعانِ سوى طالبان فقط من عدم وجود القلق، بينما عانى ١٠ طلاب من قلق خفيف، و ٤ طلاب من قلق متوسط، و ٢٥ طالبًا من قلق شديد، و ٢٦ طالبًا من قلق شديد جدًا. ومن أبرز العوامل المسببة للقلق: قلة حفظ المفردات، وعدم فهم المادة اللغوية العربية، وصعوبة فهم الجمل العربية، وعدم الرغبة في مادة اللغة العربية. أما الجهود الفعالة للمعلمين فتشمل: فهم خلفية الطلاب التعليمية، وخلق بيئة تعليمية بسيطة وممتعة، واستخدام ألعاب اللغة (language games) كمدخل للدرس، وتعديل المحتوى التعليمي بما يتناسب مع كفاءة الطلاب، وبناء علاقة اجتماعية وثيقة معهم. وتعد هذه الدراسة ذات صلة كبيرة بموضوع البحث الحالي لأنها تؤكد أهمية التلعيب (gamification) مثل تطبيق جيمكيتفي تقليل القلق ورفع دافعية الطلاب لحفظ المفردات في مادة اللغة العربية لدى طلاب المدارس المتوسطة الإسلامية بمنطقة كديري.^{١٣}

٧. تم أجرى الباحثون بنتي مرأة المطوعة، راتنا سعيدة، وإيكو بودي هارتانتو (٢٠٢٤) من المعهد الإسلامي الحكومي كديري دراسة بعنوان: تطوير الوسيلة التعليمية التعليمية كويزز في تعليم اللغة العربية لترقية كفاءة المفردات والقواعد في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ كديري. استخدمت الدراسة نموذج Research and Development (R&D) بتصميم ADDIE (Analysis, Design, Development, Implementation, Implementation Evaluation) بهدف تطوير كويزز لتحسين

جهود المعلمين في علاج قلق تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن “ Yuyun Zunairoh; Ahmad Eidil Fauzi,¹³ بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ نجانجوك” ٢ (٢٠٢٢): ٣٠٦-١٢.

كفاءة الطلاب في حفظ المفردات (مفردات) وفهم القواعد (قواعد) لدى طلاب الصف الثامن-B بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ كيديري، والبالغ عددهم ٣٦ طالبًا. وقد تم تطوير الوسيلة باستخدام ميزة Lesson و Quiz (بما في ذلك Paper Mode)، مع إضافة الصور والفيديو والصوت والتمارين التفاعلية. أظهرت نتائج التحقق من الخبراء (media, materi, dan pembelajaran) نسبة ٨٩٪ (sangat layak)، بينما بلغت نسبة جاذبية الوسيلة حسب تقييم الطلاب ٨٨٪ (sangat menarik). أما الفعالية فقد أثبتتها النتائج بارتفاع متوسط الدرجات من ٦٠ في الاختبار القبلي إلى ٨٧ في الاختبار البعدي، مع وجود فرق معنوي (statistically significant) ($t\text{-hitung} = 13,26 > t\text{-tabel} = 1,67$ pada taraf sig. 0,05). وخلصت الدراسة إلى أن كويزز وسيلة gamifikasi فعالة جدًا في تحسين حفظ المفردات وفهم القواعد، وزيادة الدافعية، وتقليل الملل لدى الطلاب، وهي مناسبة لجيل الألفية في المدارس الإسلامية. وتعد هذه الدراسة ذات صلة كبيرة ببحث الحالي لأن كويزز يشبه تطبيق جيمكيتكوسيلة game-based learning لتدريس المفردات في المدرسة المتوسطة بمنطقة كيديري.^{١٤}

تتشابه الدراسات السابقة التي تم الاستشهاد بها مع هذه الدراسة في عدة جوانب، حيث تركز جميعها على استخدام وسائل التلعيب مثل جيمكيت وكويزز وكاهوت لزيادة التحفيز والمشاركة وتحسين إتقان المفردات العربية في التعليم الرسمي، وذلك مع تحقيق نتائج إيجابية وتسهيل عملية التقييم. ومع ذلك، تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في بعض الجوانب، حيث تعتمد على المنهج الكمي، وتركز على طلاب مدرسة المتوسطة الحكومية ٢ كيديري كيديري، وتهدف بشكل خاص إلى قياس القدرة على حفظ المفردات. كما أن هناك تحديات قد تكون ذات صلة بهذه

¹⁴ Binti Mar'atul Muthongah, Ratna Saidah, and Eko Budi Hartanto, "تطوير وسيلة كويزز التفاعلية لتدريس اللغة العربية وتحسين مهارات المفردات والقواعد لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ كيديري"، *Al-Wasil* 2, no. 1 (2024): 1–22, <https://doi.org/10.30762/alwasil.v2i1.3491>.

الدراسة, مثل توفر التكنولوجيا ومهارات المعلمين في استخدام هذه الوسائل, والتي قد تؤثر على تطبيق الدراسة في كديري.